[ 29 ] المشار إليه للخروج إلى الحسين عليه السلام بلغه قتله قبل أن يسير فخرج من إنقطاعه عنه. وأما المنذر بن الجارود فإنه جاء بالكتاب والرسول إلى عبيد ا بن زياد لأن المنذر خاف أن يكون الكتاب دسيسا من عبيد ا بن زياد وكانت بحرية بنت المنذر زوجة لعبيد ا بن زياد فأخذ عبيد ا بن زياد الرسول فصلبه ثم صعد المنبر فخطب وتوعد أهل البصرة على الخلاف وإثارة الأرجاف، ثم بات تلك الليلة، فلما أصبح إستناب عليهم أخاه عثمان بن زياد وأسرع هو إلى قصر الكوفة فلما قاربها نزل حتى أمسى، ثم دخلها اليلا فظن أهلها أنه الحسين عليه السلام فباشروا بقدومه ودنوا منه فلما عرفوا أنه ابن زياد تفرقوا عنه فدخل قصر الامارة وبات فيه الى الغداة، ثم خرج وصعد المنبر وخطبهم وتوعد هم على معصية السلطان ووعدهم مع الطاعة بالاحسان. مقتل مسلم بن عقيل وهانى بن عروة فلما سمع مسلم بن عقيل بذلك خاف على نفسه من الاشتهار فخرج من دار المختار وقصد دار هانئ بن عروة فآواه وكثر إختلاف الشيعة إليه وكان عبيد ا قد وضع المراصد عليه، فلما علم إنه في دار هاني دعا _____